العدد الثامن
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢٢

التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة للتخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج

(دراسة مطبقة على فتيات الخدمة العامة بمحافظة الأقصر)

Professional intervention using the life model to alleviate the problems of girls who are about to get married

إعداد

د/ عبدالمنعم سلطان احمد جيلاني

استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة اسوان

٢٠٢٢م

التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة للتخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج

تاريخ إستلام البحث: ١٢/١٧ / ٢٠٢١م **تاريخ نشر البحث:** ١٥ / ١ / ٢٠٢٢م

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج، وذلك من خلال اختبار العلاقة بين التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتخفيف من المشكلات (الاجتماعية – النفسية – الاقتصادية) للفتيات المقبلات على الزواج، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات شبة التجريبية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي لعينة من الفتيات المقبلات علي الزواج وبلغ عددهم (١٥) مفردة، وقد طبق الباحث مقياس مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج للقياس القبلي والبعدي لبرنامج التدخل المهني، وقد اثبتت الدراسة صحة فروضها.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، نموذج الحياة،الزواج، المشكلات.

Abstract:

The study aimed to test the relationship between professional intervention using the life model and alleviating the problems of girls who are about to get married, by testing the relationship between professional intervention using the life model and mitigating problems (social - psychological - economic) for girls who are about to get married, and this study belongs to semi-studies The study used the quasi-experimental approach for a sample of girls who are about to get married, and their number was (15) individuals.

Keywords: professional intervention, life model, marriage, problems**.**

أولاً: مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة هى النظام الإنسانى الأول وهى من أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيرا فى حياة الأفراد والجماعات وأنها الوحدة البنائية الأساسية التى تنشأ عن طريقها التجمعات الاجتماعية وهى التى تتولى القيام بالدور الرئيسى فى بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفراده بما يتفاقم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة طبقا لنمط الحضارة العام(محمد، ٢٠١٢، ص:١٧-١٨).

وترجع أهمية دراسة الأسرة إلى ما تحتله من مكانة وأهمية فى المجتمع الإنسانى ،بل ومن تواجدها فى حد ذاته منذ بدء حياة الإنسان على الأرض واستمرارها على مر التاريخ والحضارات وتقوم الأسرة بوظائف أساسية فى حياة كل من الفرد والجماعة وإن اختلفت هذه الوظائف أو اختلف شكل الأسرة بإختلاف المجتمعات والعصور (مؤمن،٢٠٠٨،ص:٧).

ويعتبر الزواج أحد النظم الاجتماعية المهمة فى الحياة حيث أنه الطريقة الشرعية لقيام الأسرة، وقد عرف الزواج منذ أقدم العصور (بأنه رباط شرعي بين الرجل والمرأة له قواعده وأحكامه، والحياة الزوجية تقوم على المودة والرحمة والتآلف بين الزوجين)، فقد يوفق الفرد فى زواجه ويعيش سعيداً، وقد لا يوفق فتصبح حياته شاقة، فالزواج عبارة عن الرابطة المشروعة بين الجنسين، ولا تتم هذه الرابطة إلا فى الحدود التى يرسمها المجتمع وفق المصطلحات والأوضاع التى يقرها (الصديق، حسن، ٢٠٠٠)، فقد قال تعالى (مِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).صدق الله العظيم(سورة الروم: الآية ٢١)

ولا يعتبر الزواج هو العقد المتفق عليه لاتصال الرجل بالمرأة فحسب، ولكنه عمل اجتماعى واجب أن يقوم على علم من الجيل الحاضر والجيل الآتى بل من الأجيال القادمة التى تليه ومن الخطأ أن يقوم الناس بالزواج وهم جاهلون به أو ببعض من متطلباته (دحيم، ٢٠٠٨، ص ٧٧).

فقد اكدت دراسة (زينب معوض الباهى – ٢٠٠٤) على تناول المعارف والمهارات اللازمة لتعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين، وكشفت هذه الدراسة عن حاجة الزوجات إلى برنامج لتعليم الحياة الأسرية يهدف إلى إكسابهم المعارف والمهارات مثل تقبل نقد الزوج،

واحترام الزوج فى حالات الخلاف، إلى جانب حاجة الأسر إلى اكتسابهن المعارف والمهارات الخاصة بالتنشئة السليمة وكيفية التعامل مع أحداث الحياة المفاجئة.

كما استهدفت دراسة (ابتسام محمد رفعت – ٢٠٠٨) اختبار استخدام العلاج المعرفى السلوكى لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعى المقبل على الزواج وتوصلت الدراسة إلى تحديد المعارف والمهارات التى يعرفها الشباب الجامعى عن الحياة الأسرية.

بينما هدفت دراسة (عبير حسن على – ٢٠١١) إلى التعرف على المهارات التى يجب إكسابها للمتزوجين حديثاً لإكسابهم مهارات التعامل الأسرى، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تعليم المتزوجين حديثاً آليات التوافق مع المتغيرات التى طرأت عليهم وتمكينهم من تكوين اتجاهات إيجابية نحو بعضهم البعض.

واختبرت دراسة (حنان حسن أحمد – ٢٠١٢) أن استخدام المدخل المعرفى يزيد وعى الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بالحوار الأسرى وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود حوار أسرى إيجابى فى الأسرة وإيجاد الدافع لتغيير الأفكار واقناع الطالبات ومساعدتهن على تعديل سلوكياتهن السلبية وتم توعيتهن بأن الحوار لغة القرآن الكريم ويتفق مع تعاليم الأديان السماوية.

بينما سعت دراسة (إيمان عبدالعال – ٢٠١٣) إلى التعرف على مهارات الحياة الأسرية (الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية) التى ينبغى توافرها لدى الطلاب والطالبات فى مرحلة التعليم الجامعى وبناء برنامج لتنميتها ووأثبتت الدراسة أن هناك وحدة مهارات للتعامل مع الضغوط فى الحياة الأسرية وتقديم محتوى تلك المهارات مدعم بصور تعبيرية ورمزية كان لها أثر كبير على جذب انتباه واهتمام الطلاب والطالبات وزيادة فضولهم لتعلم تلك المهارات.

وهدفت دراسة (آلاء سعيد قمصان – ٢٠١٥) إلى وعى الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة، من خلال الكشف عن العلاقة بين وعى الشباب بأسس الحياة الزوجية بمحاورها الستة وهم المناقشة والحوار والمشاركة والتعاون والتفاهم والصفات الجسمية والصحية وبين آداب التعامل (الأتيكيت) من آداب تقديم الهدايا – آداب الحديث فى التليفون – الزيارات – تفاعل كل طرف مع الآخر، الاتفاقيات المبدئية والخروج والتنزه أثناء فترة الخطوبة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

تبعاً للبيئة ريف أو حضر وطبيعة العمل والمشاركة فى دورات التأسيس لحياة زوجية والسن والمستوى التعليمى للآباء والأمهات والمستوى المادى للأسرة ووعى الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية.

وسعت دراسة(نادية عبدالعزيز حجازى – ٢٠١٥) الي استخدام المناقشة الجماعية فى طريقة خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الفتيات المقبلات على الزواج، حيث تضمنت المسئولية الاجتماعية، معرفتهن بحقوقهن وحقوق أزواجهن وآبائهن وإكسابهن مهارات وخبرات تساعدهن على القيام بالأدوار والمسئوليات المطلوبة منهن كزوجات

وبينت دراسة (سلطان بن خلف النورى – ٢٠١٥)وجود مستويات متوسطة للمقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية كما توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف فى اتجاهات المقبلين على الزواج فى الدرجة الكلية تجاه شريك الحياة وتجاه العلاقة الزوجية.

كما اكدت دراسة (نورية مشارى الخرافى – ٢٠١٦) على الحاجة الماسة للمقبلين على الزواج إلى الإرشاد المقدم من خلال خبراء ومستشارين قانونيين وشرعيين ونفسيين وأخصائيين اجتماعيين واقتصاديين يتناول جميع الجوانب المتعلقة بالعلاقة الزوجية ، كما أوضحت على الإرشاد بالنسبة للطرفين و أن معظم الخلافات الأسرية والنزعات التى تنشأ بين الزوجين يكون سببها عدم الفهم ولتجنب هذه المشكلات على الزوجين ضرورة التأهيل النفسى والاجتماعى والاقتصادى والقانونى

وتوصلت دراسة (منى مصطفى فرغلى – ٢٠١٦) إلى أهمية البرامج التأهيلية فى رفع مستوى الرضى لدى الطرفين الزوج والزوجة وتحسين مستوى التوافق الزواجى لدى الأفراد الحاصلين على البرنامج ويساهم البرنامج فى تحقيق الانسجام الزواجى ورفع مستوى المهارات لدى الأفراد الحاصلين على البرنامج كما بينت الدراسة أهم الصعوبات التى تواجه مثل هذه البرامج ومنها العزوف عن المشاركة والظروف المجتمعية المحيطة بالمشاركين وعدم وجود متخصصين مدربين فى إعداد وتنفيذ مثل هذه البرامج.

بينما أشارت دراسة (يحى مبارك خطاطبة – ٢٠١٧) إلى ضرورة بناء البرامج الإرشادية التدريبية للمقبلين على الزواج وربطها بعدة متغيرات نفسية واجتماعية كما أكدت على ضرورة تحسين مستوى الخدمات الإرشادية الزواجية فى المجتمعات ومؤسسات المجتمع

التى تقدم برامج إعداد واثراء ومتابعة العلاقات الزواجية كما أوصت الدراسة اعتبار حضور الدورات التدريبية للمقبلين على الزواج شرط أساسى فى إتمام عملية الزواج وعقد القران.

وتسعى الخدمة الاجتماعية لما هو أبعد من حدود الممارسة ضيقة النطاق المرتكزة على الفرد أو العميل بل تمتد لمدى أوسع من التدخلات المهنية مع أنساق متعددة حيث ترعى التداخل بين القضايا الشخصية للعملاء والقضايا المجتمعية وتعمل مع العديد من أنساق العملاء بداية من الفرد وانتهاء بالمجتمع(Forley, 2013) .

ويمثل نموذج الحياة أحد نماذج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والذى يهتم بحياة الإنسان ومراحل نموه والحاجات المطلوب إشباعها فى كل مرحلة والمشكلات التى تواجه الإنسان عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى، كذلك يحاول أن يوضح البرامج والخدمات التى يحتاج إليها الإنسان فى مراحله لإشباع حاجاته وتجنب وقوعه فى المشكلات الخاصة بكل مرحلة من مراحل النمو (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص ٣١٨).

ويساعد نموذج الحياة الخدمة الاجتماعية لتصل إلى تحقيق التكامل بين وظيفتين أساسيتين للخدمة الاجتماعية وهما: تقديم الخدمات الفردية للأفراد والجماعات والأسر، وبين ممارسة العمل الاجتماعى لتحسين البيئة (حبيب وآخرون، ٢٠٠٧، ص ١٤٩).

ويستخدم هذا النموذج مناهج متكاملة فى الممارسة مع نسق العميل لإطلاق القدرات المتاحة، وتقليل الضغوط البيئية، وتدعيم النمو وتعزيز التحولات فى الحياة (غبارى، ٢٠١٨، ص ٢٣). **ويسعى نموذج الحياة إلى:**

١- تنمية الإنسان وتحديث الإطار الأيكولوجى وفهم الخبرات الفردية فى إطارها التاريخى والاجتماعى ومحتواها الثقافى.
٢- تدعيم قوة شخصية العميل وتحسين شبكة علاقاته الاجتماعية بالأنساق البيئية الرسمية وغير الرسمية (همام،٢٠٠٣، ص ٦٠).
٣- منح القوة للناس والتوافق واستمرار النمو وتحرير الطاقات.
٤- تعديل البيئة وتدعيم وحماية الإنسان إلى أقصى حد ممكن.
٥- رفع مستويات العلاقة الملائمة بين الإنسان وبيئته بالنسبة للأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات (حبيب، جمال شحاتة، ٢٠١٠، ص ٣٢).

٦- مساعدة الإنسان على أن ينتقل من مرحلة نمو إلى مرحلة نمو تالية بسلام دون مشكلات أو أزمات أو بأقل قدر منها.
٧- تهيئة الإنسان اجتماعياً عندما يدخل فى أى مرحلة من مراحل النمو.
٨- تعزيز التحولات فى الحياة بما تحويه من تغيرات فى الأدوار والمكانات.
٩- تدعيم النمو الاجتماعى لدى الإنسان فى جميع مراحل النمو.
١٠-إطلاق قدرات الإنسان لتحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى لديه مع المحيطين به والبيئة (السروجى وأبو النصر ٢٠٠٨، ص ٩).

ويواجه المقبلين علي الزواج العديد من الضغوط الحياتية النفسية والاجتماعية فقد استهدفت دراسة (هناء أحمد –٢٠١١) اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد وتنمية أساليب مواجهة الضغوط الحياتية للطالبة الجامعية المتزوجة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية على مقياس أساليب مواجهة الضغوط الحياتية (المعرفية، السلوكية، الروحانية، الانفعالية، الحياتية) وذلك لصالح القياس البعدى وهذا يدل على فعالية ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد وتنمية أساليب مواجهة الضغوط الحياتية للطالبة الجامعية المتزوجة.

ولنموذج الحياة فاعليته فى اللممارسة المهنية وقد أكدت على ذلك العديد من الدراسات ومن أهمها دراسة (أحمد محمد نصر – ٢٠١٣) التأكد من صحة فروض الدراسة والتى مؤداها يوجد فروق ذات دالالة إحصائية بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى على مقياس الضغوط الأسرية لصالح القياس البعدى، وكذلك توجد فروق ذات دال إحصائياً بين متوسطى رتب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى والبعدى على مقياس الضغوط الأسرية لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة فى نهاية البحث إلى صحة فروض الدراسة.

وسعت دراسة (أحمد زكى محمد– ٢٠١٤) التحقق من مدى فعالية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحقيق التوافق الاجتماعى للطفل العامل، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة

العامة للخدمة الاجتماعية قد أحدث تغييراً إيجابياً للطفل العامل مع (أسرته، أصدقائه، أصحاب العمل، نادى الطفل العامل)

وهدفت دراسة (نورية محمد – ٢٠١٤) وضع إطار تصورى للممارسة المهنية لخدمة الجماعة فى ضوء نموذج الحياة لمساعدة الفتيات المودعات فى مؤسسات الضيافة لتقبل واقعهن الاجتماعى، حيث أكدت الدراسة على أهمية استخدام نموذج الحياة لمساعدة الفتيات المودعات فى مؤسسات الضيافة لتقبل الواقع الاجتماعى، وتوصلت الدراسة إلى الإطار التصورى.

كما هدفت دراسة (الجوهرة محمد – ٢٠١٥) تحديد تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة فى الخدمة الاجتماعية مع مرضى الفشل الكلوى لتحقيق المساندة الاجتماعية، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج توضح أهمية المساندة الاجتماعية لمريض الفشل الكلوى ووجود صعوبات تعيق أداء الاختصاصى الاجتماعى لدوره مع المرضى، كما خرجت الدراسة بمقترحات لتفعيل دور الاختصاصى فى المجال الطبى مع مرضى الفشل الكلوى المزمن مما يساهم فى تحقيق المساندة الاجتماعية، ومن ثم تحديد تصور مقترح لتحقيق المساندة الاجتماعية باستخدام نموذج الحياة فى الخدمة الاجتماعية.

واستهدفت دراسة (أحمد قناوى – ٢٠١٦) تحديد العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد وتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولى النسب بدور الرعاية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة ساعد على تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولى النسب والمتمثلة فى (المساندة المعلوماتية، المساندة الانفعالية، المساندة الإجرائية، المساندة التقييمية).

كما استهدفت دراسة (مراد عبدالرحمن – ٢٠١٦) إعداد تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة، وقد أظهرت النتائج أن المرأة المعيلة تواجه نقصاً فى العديد من المهارات الحياتية وكان من أهمها:

ويعد التدخل المهني بإستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من النماذج التي تساهم في مواجهة الضغوط الاجتماعية فقد استهدفت دراسة (صايمه ابراهيم – ٢٠١٧) اختبار فاعلية التدخل المهنى باستخدام نموذج للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لأسر الأطفال الصم والبكم، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق بين

القياس القبلى والبعدى لأسر الأطفال الصم والبكم على مقياس الضغوط الحياتية سواء أكانت الضغوط الاجتماعية أو الضغوط النفسية أو الضغوط الاقتصادية وذلك لصالح القياس البعدى مما يعنى فاعلية التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لأسر الأطفال الصم والبكم.

كما استهدفت دراسة (على عبدالله – ٢٠١٧) اختبار فاعلية نموذج الحياة كأحد نماذج الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم سواء أكان تحسين نوعية البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية أو البيئة الاجتماعية أو تحسين مستوى نتقبل الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم.

وسعت دراسة (صلاح عبدالحكيم – ٢٠١٨) إلي اختبار فاعلية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق التكيف الاجتماعى للمسنين، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى تحقيق التكيف الاجتماعى للمسنين سواء أكان مع الذات أو مع الأسرة أو مع المحيطين.

وباستقراء الدراسات السابقة نجد:

١. ركزت بعض الدراسات علي توعية المقبلات علي الزواج بأهمية المحافظة علي الاسرة.
٢. بينما ركزت دراسات اخري علي أهمية التدخل المهني بإستخدام نموذج الحياة في مواجهة الضغوط الاجتماعية التي تعاني منها الأسر نتيجة المشكلات الاجتماعية.
٣. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات الاخري في توضيح أهمية التدخل المهني بإستخدام نموذج الحياة في مواجهة مشكلات المقبلات علي الزواج وهذا لما تتناولة الدراسات الاخري.
٤. استفاد الباحث من تلك الدراسات في صياغة مشكلة البحث وتحديد أهميتها وتساؤلاتها.

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة:

ومما سبق يتضح أن الدراسات السابقة التى تم عرضها وما أكدت عليه من ضرورة مواجهة مشكلات المقبلات على على الزواج وذلك من خلال إعدادهم وتدريبهم على.

وتأسيساً لما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى الآتى:

١. هل توجد علاقة بين التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج؟
٢. ويتفرع من هذا التساؤل أسئلة فرعية وهى:
٣. ما تأثير التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتخفيف من المشكلات الاجتماعية للفتيات المقبلات على الزواج؟
٤. ما تأثير التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتخفيف من المشكلات النفسية للفتيات المقبلات على الزواج ؟
٥. ما تأثير التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتخفيف من المشكلات الاقتصادية للفتيات المقبلات على الزواج ؟

ثالثا: أهمية الدراسة:

١. توجه الدولة نحو إطلاق مبادرات تهتم بالأسرة المصرية (المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية، المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية) وما للباحث خبرة سابقة فى التعامل مع إدارة مبادرة (مودة).
٢. معاناه الفتيات المقبلات علي الزواج العديد من المشكلات فقد اكدت الاحصاءات علي وجود انخفاض فى نسبة الزواج حيث بلغ خلال عام ٢٠٢٠ م ٨٧٦٠١٥ عقد زواج مقابل ٩٢٧٨٤٤ عام ٢٠١٩ م بنسبة انخفاض ٥,٦% وهو أمر ينذر بالخطورة ويدعو إلى الاهتمام بالمقبلات على الزواج خاصة انخفاض فى نسبة الحاصلات على مؤهل جامعى وأعلى نسبة زواج للزوجات فى المرحلة العمرية من ٢٠ سنة و لاتزيد عن ٢٥ سنة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠٢١، ص ٧: ص١٠).
٣. ما أدركه الباحث فى الواقع من مشكلات متعددة تعانى منها الفتيات المقبلات على الزواج بعد التخرج من الجامعة، وعدم فهمهم لطبيعة المرحلة المختلفة التى سينتقل إليها معظمهن وهى تحمل مسئولية أسرة وأولاد وما يعقبها من آثار.
٤. اثراء الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بنتائج حديثة مرتبطة بتوجيه الممارسين المهنيين بإستخدام نموذج الحياة في التخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات علي الزواج.

رابعا: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى: اختبار العلاقة بين التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج.

ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية وهى:

١. اختبار العلاقة بين التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتخفيف من المشكلات الاجتماعية للفتيات المقبلات على الزواج.
٢. اختبار العلاقة بين التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتخفيف من المشكلات النفسية للفتيات المقبلات على الزواج.
٣. اختبار العلاقة بين التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتخفيف من المشكلات الاقتصادية للفتيات المقبلات على الزواج.

خامسا: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسى: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمشكلات الاجتماعية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .
٢. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمشكلات النفسية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .
٣. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى المشكلات الاقتصادية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .

سادسا: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم التدخل المهنى:

مصطلح التدخل يفضل الأخصائيين الاجتماعيين استخدامه لأنه يتضمن العلاج وأيضاً يشمل أنشطة أخرى يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين لحل ومنع حدوث المشاكل وتحقيق الأهداف من أجل تحسين الظروف الاجتماعية للعملاء (Barker, 1987, P.82).

يعرف التدخل المهنى بأنه تيسير العلاقات بين الأفراد وبيئاتهم ومساعدتهم فى الظروف التى تعوقهم على المشاركة فى الأنشطة أو القيام بوظائفهم فى المجتمع ويتضمن التدخل كذلك تدعيم الاتجاهات والمعتقدات الفردية وتنمية قدرة الأفراد على التفكير وتسهيل عملية اكتساب المعرفة والمهارات ويتمثل دور الممارس العام فى التعاون مع الأفراد وبيئاتهم من خلال إحداث عملية تغيير منظمة (Marchel, 2002 , P.207).

ويعرف بأنه العمل الصادر من الأخصائى الاجتماعى والموجه إلى أنساق الممارسة فى الخدمة الاجتماعية بغرض إحداث تأثيرات وتغييرات مرغوبة فى هذه الأنساق تؤدى إلى تحقيق أهداف التدخل المهنى وهذا التدخل يكون مبنياً على أسس الخدمة الاجتماعية المعرفية والمهارية والقيمية كما يعتمد التدخل المهنى على خطوات كالارتباط والتقدير وجمع المعلومات ووضع الخطة ومراجعة ومتابعة التنفيذ على مختلف مستويات الممارسة (المستوى الأصغر والمستوى المتوسط والمستوى الأكبر) مما يؤدى فى النهاية إلى إحداث التغييرات المطلوبة (حبيب، ٢٠٠٩، ص ١٧٢).

كما يقصد به مجموعة أنشطة الخدمة الاجتماعية تطبق خلال فترة زمنية معينة مع أفراد أو جماعات أو منظمات أو مجتمعات لتحقيق أهداف محددة (خيرى وآخرون، ٢٠١٠، ص ٣٩٠).

ويعرف على أن مقدار ما يسهم به الاخصائى الاجتماعى أثناء الممارسة المهنية حيث أنه يضع الأهداف التى يريد تحقيقها وكيفية تحقيق هذه الأهداف والوسائل التى تؤدى إلى تحقيق الأهداف بالإضافة إلى مراجعة ما قام به من أفعال للتأكد أن الممارسة المهنية قد حققت الأهداف المرجوة (عمران وآخرون، ٢٠١٥، ص ٣١٧).

وبناء على ما سبق فإنه يمكن تناول التدخل المهنى فى هذه الدراسة على أنه:

١. عمل مهنى صادر من الممارس العام (الباحث) وموجه نحو أنساق التعامل..

٢. يتم هذا العمل وفقاً لخطوات ومراحل نموذج الحياة.

٣. يستهدف هذا العمل تخفيف مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج.

(٢) نموذج الحياة:

يعتبر أول من استخدم مصطلح (نموذج الحياة) هو باندلر ١٩٣٦ وذلك من خلال مناقشته لخدمة الفرد المعدمة للذات وافترض أن الإطار المرجعى لهذا النموذج يجب أن يكون الحياة نفسها والعمليات الطبيعية المرتبطة بالنمو والتطور وإشباع الاحتياجات وطرق حل المشكلات هذا وقد قدم أفكاره فى صورة مفاهيم مشتقة من المنظور الإيكولوجى وقد دعى ذلك إلى تبنى " لوين " فكرة الحيز المثالى والتأثير على البيئة، الاعتداء على البيئة الصغيرة والبيئة الكبيرة(Gitterman & GERMAIN, 1987 , p 493) ويعرف بأنه أسلوب لممارسة الخدمة الاجتماعية يستخدم المنظور البيئى للتركيز على العلاقة ما بين العميل والبيئة والأخصائى الاجتماعى الذى يستخدم هذا الأسلوب ليركز على المشاكل فى الحياة وهى (التحولات فى الحياة، التفاعلات بين الأفراد، المعوقات البيئية) (السكرى، ٢٠٠٠، ص ٢٩٨).

ويعمل نموذج الحياة مع المشكلات الإنسانية على أنها نتائج للتفاعلات التى تحدث بين الأجزاء المكونة للكل ولهذا تسمى هذه المشكلات باسم (مشكلات المعيشة والتى تتمثل فى صعوبات أو ضغوط ناتجة عن التفاعل بين الفرد والبيئة بسبب عدم التوافق والانسجام بين قدرات الفرد وإمكاناته واحتياجاته وبين موارد وإمكانيات البيئة والإنسان المختلفة بهذه البيئة (Mc Mahon, 1990 , P.79). يستخدم نموذج الحياة منهج متكامل للممارسة مع الأفراد والجماعات لإطلاق القوى الفعالة وتقليل الضغوط البيئية واستعادة النمو وتعزيز التحولات فى الحياة.

كما يعرف نموذج الحياة بأنه منهج متكامل للممارسة مع كافة الأفراد والجماعات لإطلاق القوى الفعالة وتقليل الضغوط البيئية، واستعادة النمو وتعزيز التحولات فى الحياة (Barker , 1999. P 277).

ويعتبر نموذج الحياة من نماذج الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية، وهى تعتمد على المنظور الأيكولوجى الذى يركز على العلاقة بين الإنسان وبيئته، والأخصائى

الاجتماعى الذى يمارس هذا النموذج يركز على المشكلات التى يواجهها العميل فى الحياة من خلال علاقته بالبيئة (التحولات فى الحياة – التفاعلات بين الأفراد – الضغوط البيئية).

ويقصد بنموذج الحياة فى الدراسة:

١. إحدى نماذج التخل المهنى للمارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.
٢. يتناول مجموعة من الخطوات والمراحل تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهى بالإنهاء.
٣. يستخدم مجموعة من الاستراتيجيات والادوار والمهارات المهمة للأخصائى الاجتماعى والتى تساعد فى تخفيف مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج.

(٣) مفهوم الزواج:

يقصد بالزواج: هو عقد يفيد حل استمتاع كل من الزوجين بالآخر على الوجه المشروع، ويجعل لكل منهما حقوقاً وواجبات (السعدى، ١٤٢١ هـ، ص ٩٥).

ويعرف الزواج بأنه: مؤسسة اجتماعية، أو مركب المعايير الاجتماعية، يحدد العلاقة بين الرجل والمرأة ويفرض عليها صنفاً من الالتزامات والحقوق المتبادلة الضرورية لاستمرار حياة الأسرة وضمان أداء وظائفها(غيث، ١٩٧٩، ص ٢٧٩).

ويقصد الباحث الزواج فى الدراسة: عقد يحدد العلاقة بين الزوج والزوجة لاستمرار الحياة فيما بينهما يوضح حقوق وواجبات كل منهما بغرض الاستقرارى والتماسك الأسرى .

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التى تسعى وتهتم باختبار أثر العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل وهو " نموذج الحياة " والآخر تابع وهو " التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج".

(٢) منهج الدراسة:ارتباطاً بنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج شبه التجريبى من خلال القياس القبلى – البعدى لمجموعة واحدة.

(٣) أدوات الدراسة: مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- قام الباحث بتصميم مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج ، وذلك بالرجوع إلى التراث النظرى الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التى ترتبط بكل بعد من أبعاد الدراسة.

- قام الباحث بتحديد الأبعاد التى يشتمل عليها المقياس والتى تمثلت فى ثلاثة أبعاد وهى: المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، المشكلات الاقتصادية . ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذى بلغ عددها (٣٩) عبارة .

(أ) صدق الأداة:

١. **الصدق الظاهرى للأداة:** تم عرض الأداة على عدد (٥) من السادة أعضاء هيئة التدريس و المتخصصين بالموضوع، وذلك لإبداء الرأى فى صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات واعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس فى صورته النهائية والذى بلغ.
   - المشكلات الاجتماعية (١٠ عبارات)
   - المشكلات النفسية (١٠ عبارات)
   - المشكلات الاقتصادية (١١ عبارة)

٢. **صدق المحتوى " الصدق المنطقى ":** وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلى:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت متغير الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد الأبعاد.

(ب) ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام قوة العامل للمجموعة من خلال إستخدام كل من معامل إرتباط الفا والفا المعدل كما هو موضح بالجدول رقم (١)

جدول (١) يوضح ثبات المقياس (ن = ١٠)

م	الأبعاد	الارتباط	الفا	الفا المعدل
يكتفى بالصدق للبيانات الأولية				
١	المشكلات الاجتماعية	**٠,٨٢٦	٠,٨٨٤٠	٠,٨٨٥٠
٢	المشكلات النفسية	**٠,٧٦٨	٠,٨٤٠١	٠,٨٤٠٣
٣	المشكلات الاقتصادية	**٠٨١٧	٠,٨٦٨١	٠,٨٦٨١
المقياس ككل		**٠,٨٠١	٠,٨٥٧٧	٠,٨٥٨٨

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق رقم (١) يتضح أن الباحث اعتمد على إعادة الاختبار على عينة قوامها (١٠) وهن من فتيات إدارة الخدمة العامة بمديرية التضامن الاجتماعى (محافظة الأقصر)، وذلك خلال فترة (١٥) يوم مابين الاختبار الأول والثانى، وأثبتت نتائج الثبات على المقياس لكل أبعاده باستخدام إختبار سبيرمان ر= ٠,٨٠١، وهو معدل ثبات عالى يطمئن الباحث من خلاله على نتائج الدراسة.

وقد تم حساب الصدق الذاتى من الجذر التربيعى لمعامل الثبات

الصدق الذاتى $\sqrt{٠,٨٠١}$ = ٠,٨٩٤.

(٤) أساليب التحليل الإحصائى:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلى باستخدام برنامج ((SPSS. V. 24.0 الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المقياس.
- الوسط الحسابى: يستخدم مع المتغيرات الكمية (العددية) لتحديد متوسطها، كما يساعد فى ترتيب العبارات بالوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى: ويفيد فى معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد فى ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابى، حيث أنه فى حالة تساوى العبارات فى المتوسط الحسابى فإن العبارة التى انحرافها المعيارى أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
- معامل إختبار ألفا والفا المعدل.
- معامل ارتباط سبيرمان – براون Brow – Spearman للتجزئة النصفية Split half
- إختبار T بين مجموعتين .
- اختبار ولكوكسون لعينتين مرتبطتين Wilcoxon – Test: يستخدم اختبار ولكوكسون Wilcoxon لاختبار دلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين كاختبار لا بارامترى بديل لاختبار Paired Samples T – Test البارامترى، فإذا لم تتحقق شروط استخدام T Test –– يستخدم الباحث اختبار ولكوكسون Wilcoxon لاختبار دلالة الفروق بين القياسات المتكررة للجماعات فمثلاً يستخدم لاختبار دلالة الفروق بين القياس القبلى

والبعدى للجماعة الضابطة أو القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية. (اختبار فروض الدراسة).

(٥) مجالات الدراسة:

١. **المجال المكانى:**تم تطبيق الدراسة فى إدارة الخدمة العامة بمديرية التضامن الاجتماعى، ويرجع ذلك للمبررات الآتية:

- تعاون إدارة الخدمة العامة وموافقة السيد وكيل الوزارة مع الباحث فى إجراء الدراسة.
- وجود فريق عمل متكامل بمديرية التضامن الاجتماعى إلى جانب الباحث يضم العديد من التخصصات الأخرى بالإضافة إلى تردد الخبراء والمتخصصين فى مجالات تنمية الأسرة والحفاظ على الأسرة المصرية..
- توافر العديد من المبحوثات يسهل اختيار العينة منهن .

٢. **المجال البشرى:** لتحديد المجال البشرى قام الباحث بالتواصل مع مديرية التضامن الاجتماعى (محافظة الأقصر) لتحديد مجموعة من الفتيات المقبلات على الزواج، ثم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٨٥) وتم استبعاد المتزوجات ومن تم عليهن تطبيق ثبات المقياس وتم اختيار أكثر فتيات حققن أعلى درجات على مقياس مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج وبلغ عددهن (١٥) فتاة وقد تم اعتبار القياس الذى تم تطبيقه عليهن هو القياس القبلى، وقد تحددت خصائصهن فى:-

- لا يقل العمرعن ٢١ سنة .
- تكون خريجة (بكالوريوس أو ليسانس) دفعة ٢٠٢٠.
- تم تسجيلها فى الخدمة العامة دفعة سبتمبر ٢٠٢٠ أو يناير ٢٠٢١
- أن تكون الفتاة غير متزوجة أو سبق لها الزواج.
- ان تكون مدة الخدمة العامة كافية حتى الانتهاء من البرنامج.
- لديها الاستعداد للتعاون فى تنفيذ البرنامج وذلك بعد توضيح الهدف منه.

٣. **المجال الزمنى:** تتمثل فى فترة تنفيذ برنامج التدخل المهنى من ٢٥/ ٧ / ٢٠٢١ إلى ٢٥/ ١١ / ٢٠٢١م.

برنامج التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة:

ينظر نموذج الحياة إلى المشكلات الإنسانية كنتيجة للتفاعل بين الناس وبيئاتهم فى نطاق كلى لذا فإن هذه المشكلات تسمى مشكلات فى الحياة والتى تخلق ضغوطاً وأعباء على الإنسان والتى تنبع من تفاعله مع بيئته والمشكلات والحاجات تعكس عدم قدرة البيئة على إشباع الحاجات لذا فإن مناطق الاهتمام فى دور حياة الفرد و فى دور حياة الأسرة، والإطار الأيكولوجى يصبح وحدة الممارسة المهنية والبيئة قد تدعم أو تتدخل فى هذه التحولات ولكنها قد تكون مصدراً للضغوط كما أن الفرص المتاحة فى المجتمع قد تكون مغالقة أمام بعض الجماعات بسبب السلالة أو الطبقة الاجتماعية أو السن أو الجنس (حبيب وآخرون، ٢٠١٤، ص ص ٢٦٠: ٢٦١).

إن احتياجات الناس ومشكلاتهم فى إطار هذا النموذج تقع فى ثلاث مناطق هى:

تحولات الحياة والتى تشمل التغيرات النمائية والتغيرات فى المكانات والأدوار ومواقف الأزمات، عدم استجابة البيئة الاجتماعية والطبيعية والمؤسسات لاحتياجات الناس، الصعوبات فى مجال الاتصالات والعلاقات فى الأسر والجماعات الأولية(محرم وآخرون، ٢٠١٤، ص ٤٥٢)

لذلك فإن للتدخل المهنى فى نموذج الحياة خطوات محددة كما يلى (على،٢٠١٢، ص ٣٤٥).

١- **تحديد المشكلة:** ويكون الهدف الأساسى فى هذه الخطوة بالنسبة للأخصائى الاجتماعى هو إقامة علاقة فعالة تقوم على التبادل والتعاون،هذه العلاقة مشتركة تؤكد بأن الأخصائى الاجتماعى والعملاء (المستفيدون من الخدمة) مختلفون من حيث الخبرة والمعارف والمهارات فالأخصائى الاجتماعى لديه معارف ومهارات مهنية، خاصة بالجلسات العلاجية أما العميل فتكون مهاراته ومعلوماته مرتبطة بقضاياه وحياته واهتماماته. (Healy , 2005 , P 138)

ويتم فى هذه الخطوة ما يلى:-

أ- إذا كانت المشكلة تكمن فى الفرد أو الأسرة وتم تحديد الجوانب النفسية المرضية فإن التدخل المهنى يتشكل فى إطار العلاج النفسى والأهداف سوف تشير نحو إحداث تغييرات

داخلية فإن نموذج الممارسة سوف يعتمد على استخدام التكنيكات النفسية لمساعدة الفرد على أن يدرك بوعى مشاعره واتجاهاته وتغيير سلوكه.

ب- إذا كانت مشكلات الناس واحتياجاتهم تكمن فى البيئة وتم تحديدها على أساس أنها مرض اجتماعى فإن التدخل المهنى سوف يوجه إلى إحداث تغييرات خارجية فالنموذج سوف يعتمد على استخدام تكنيكات المدافعة فى الوقت نفسه يمكن أن يوجه إلى احتياجات الأفراد واستجاباتهم للألم وقد يصاحب التغييرات التى تحدث على نطاق واسع (Gitterman & GERMAINC, 2008 , 3th ed , P 10: 12).

ج- يعد الأخصائى الاجتماعى نفسه معرفياً ونفسياً فهوالباحث المتفهم للمشكلة ويمكن التوصل إلى الاتصال الانفعالى بمشاعر العميل واستجاباته، كذلك فإن أحداث أداء الدور المؤدية إلى المشكلات يمكن أن تساعد فى الفهم المتجاوب بحيث يتمكن الأخصائى الاجتماعى من مطابقة ومشاركة رأى عما توصل إليه من فهم، ويعد الانعكاس تذكر تجارب مماثلة فى حياة الأخصائى، ومعرفته بالمشاعر والاستجابات تجاه العميل شئ مهم ويجب العمل على تحقيق تكامل هذه الاستجابات الانفعالية مع التقييم الموضوعى (Payne, 1997 , P 146).

وكأى نموذج فى التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية فإن نموذج الحياة يقود المعرفة المهنية ويرتبط بالعمليات المستمرة للتقدير ومن خلال التقدير يسعى كل من الأخصائى الاجتماعى ونسق العميل إلى فهم الحقائق الموضوعية المرتبطة بالمشكلة ، و سيوجهون عدة أسئلة مثل ماذا حدث، ومتى حدث، ولماذا حدث، وأيضاً فهم الحقائق الذاتية ووجهة نظر الناس فى عالمهم الداخلى والخارجى وكيف يؤثر فى استجاباتهم التكيفية وأيضاً فهم ردود أفعالهم الشخصية والتقدير يتم فى نهاية كل مرحلة من مراحل العمل المهنى لتقييم مدى تحقيق أهداف المرحلة من عدمه ويتضمن هذا التقييم المعوقات التى ارتبطت بالمرحلة، والعميل يجب أن يشارك فى عملية التقدير كشريك هام (حبيب وآخرون،٢٠٠٧، ص ٢٥٥).

يكون الهدف الأساسى فى هذه المرحلة هو تعزيز التكيف ما بين الفرد والبيئة المحيطة إلى أقصى حد، و يتم فى هذه المرحلة تقدير المشكلات حتى تتم عملية التدخل المهنى للأخصائى الاجتماعى من خلال ثلاث مناطق للاهتمام:

أ- التحولات فى الحياة كمصدر للمشكلات.

ب- العمليات البيئية وعى مصدر للمشكلات.

ج- العمليات التكيفية كمصدر للمشكلات (Healy , 2005 , P 139).

وفى هذه الخطوة قام الباحث بتطبيق القياس القبلى بعد الاتفاق على تحديد المشكلات والعبارات الدالة على كل بعد وأيضاً بعد إجراء الصدق والثبات وتم وضع الخطة التنفيذية من تحديد الأدوات المناسبة عقد مجموعة من الندوات والمناقشات الجماعية والمقابلات والحوارات وورش العمل من خلال الاستعانة بالمتخصصين مع الباحث من رجال الدين والطب والخبراء الاجتماعيين وأعضاء المجلس القومى للمرأة لتنفيذ برنامج التدخل المهنى، وكذلك تم تحديد مجموعة من الأدوار والمهارات والاستراتيجيات وفقاً لنموذج الحياة.

٢- **التنفيذ:** إن مبادئ ومهارات المساعدة التى تبنى على المعرفة المهنية تستخدم لتأدية وظائف الأخصائى الاجتماعى وتشتمل على احترام الاختلافات الثقافية والتركيز على القوى وحشد العلاقات الإنسانية والكفاءة فالتدخل المهنى فى إطار نموذج الحياة يقوم على ما يلى (Gitterman & GERMAINC , 2008 , 3th ed , P 119):

١- توضيح الظروف المحيطة بالعميل.

٢- مساعدة العميل على تحقيق الفهم المعرفى.

٣- تقليل القلق.

٤- وضع الاستجابات اللاعقلانية فى إطار عقلانى.

٥- تهيئة مناخ من الأمل والثقة.

٦- إعادة بناء إحساس العميل بالحكم الذاتى.

٧- استخدام المصادر الشخصية والبيئية.

٨- استخدام القيود الزمنية كعامل محرك فى تقوية التكيف وذلك للتعامل مع الضغوط التى تنشأ من أى تحول فى الحياة.

- **أدوار الأخصائى الاجتماعى فى ضوء نموذج الحياة:**

أ- المعالج: يساعد الممارس العام العملاء من خلال دوره كمعالج على زيادة فاعلية الوظائف الاجتماعية للعملاء وزيادة قدرتهم على فهم مشاعرهم وتعديل سلوكياتهم وتعليمهم كيفية التعامل مع المواقف المشكلة(سليمان وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١٤٧).

ب- **الممكن:** يعمل الأخصائى الاجتماعى مع أنساق العميل على التعبير عن حاجاتهم وتحديد مشكلاتهم ووضع بدائل للحلول واختيار البديل المناسب وتنمية قدراتهم للتعامل مع مشكلاتهم بكفاءة أكثر حيث يسعى الممارس العام من خلال هذا الدور على مساعدة نسق العميل على التخلص من المشاعر السلبية التى قد تنتج من عدم قدرته على حل مشكلاته ودعم المشاعر الإيجابية و تحسين أحواله وتعليم سلوكيات حل المشكلة وكيفية التفكير المنطقى وفهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم وإحداث تغييرات مرغوبة فى شخصياتهم ومساعدتهم على تحديد المعوقات التى تعوقهم عن تحقيق أهدافهم المرغوبة وكيفية التعامل معها (Zastrow , 2000).

ج- **التربوى:** ويعنى هذا الدور يقوم الممارس العام بتزويد نسق العميل بالمعلومات والمعارف والأفكار والتفسيرات والاتجاهات والخبرات وكذلك المهارات التى تفيد نسق العميل سواء أكان فرداً، أسرة، جماعة أو مؤسسة فى مواجهة الواقع والمشكلات القائمة واتخاذ قرارات معينة وأحياناً يكون ما يحتاجه العميل هذه المعلومات ويتم من خلال هذا الدور تعليم العميل أنماط سلوكية جديدة أو تعديل سلوكيات قائمة (النوحى،٢٠٠٢،ص ٢٩٢).

د- **الوسيط:** وفى هذا الدور يقوم الأخصائى الاجتماعى بما يلى (حبيب،٢٠٠٩، ص ص ٣٠٢: ٣٠٣):

- توضيح مصادر الخدمات المتاحة فى المجتمع والتى يمكن أن يستفاد منها نسق العميل سواء فى حل مشكلاته او حاجاته.
- تحديد المؤسسات والأجهزة التى تقوم بخدمة نسق العميل ورعايتهم وتوضيح كيفية الاستفادة من هذه الخدمات.
- منح الفرص للعملاء ليقوموا بعمل ناجح يستغلون فيه قدراتهم وإمكانياتهم ويشعرون بقيمتهم.
- تسهيل إشراك العملاء فى الأنشطة والبرامج المتعددة المفيدة التى تستغل وقتهم بطريقة إيجابية.

هـ- **مانح القوة:** يستهدف دور الممارس العام كمانح القوة تحسين القوة الشخصية للعملاء الذين لا يملكون القوة والعمل خلال مراحل حياتهم بالتقليل من تأثير المعوقات

الاجتماعية والشخصية التى تفوق ممارسة القوة الموجودة عندهم وبصفة عامة فإن جهود منح القوة تأخذ أحد الأشكال التالية (حبيب وآخرون، ٢٠١٤، صص ٢٦٦: ٢٦٧):

- **استراتيجيات نموذج الحياة وفقا لبرنامج التدخل المهنى للتخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج:**

١. **إستراتيجية الإقناع:** تفترض استراتيجية الإقناع أنه يسهل اتفاق الجماعات المختلفة فى الرأى على أساس القيم التى تعتنقها كلا منها، كما أن أى تغيير حقيقى هو أولاً وأخيراً للتغيير فى معتقدات واتجاهات باقى الناس، مبتعد فى كثير من المواقف لتغيير قيمه واتجاهاته ، حتى يقتنع أنها تتعارض مع المصلحة العامة ، كما أن استكمال الحقائق من شأنه أن يزيل الاختلاف بين كافة الأفراد وبعضهم البعض (Gitterman & GERMAINC, 2008 , P 319).

٢. **إستراتيجية التمكين:** وتشمل جوانب إستراتيجية التمكين أن العلاقة بين الأخصائى الاجتماعى والعميل يمكن تصورها على أنها مشاركة يضع فيها العميل والأخصائى خبراتهما ومعرفتهم فى العمل المشترك و أن العملاء هم الخبراء فيما يتصل بحياتهم، كما أن الجهود لبناء أو تعزيز القوى الشخصية فى الناس الأقل قوة هى أيضاً جزء من إستراتيجية التمكين حيث تأخذ تلك الجهود شكل من الأشكال الآتية (Gitterman & GERMAINC, 2008 , P 822):

أ- تعزيز صلات الارتباط بالأنساق المدعمة غير الرسمية مثل الشبكات الاجتماعية لتحقيق عملية المساعدة المتبادلة فيما بينهما.

ب- الكفاءة والعمل على تقديم الفرص المختلفة لعمل اجتماعى ناجح.

ج- تقدير الذات من خلال الاهتمام والاحترام من جانب الممارس المهنى.

د- التوجيه الذاتى من خلال تشجيع اتخاذ قرارات ذات أثر وأساليب فنية مختلفة مثل رفع مستوى الوعى، زيادة أعضاء الهيئة التشريعية أو زيادة المسئولين فى المدينة أو القرية، أو محاورتهم فى جلسات جماعية من خلال دعوات.

٣. **إستراتيجية الصراع:** وتهتم استراتيجية الصراع بالتدخل فى مسار القوة فى المجتمع وإحداث التعديل المناسب إما بتوزيع القوة المشاركة فى اتخاذ القرارات أو لضمان نجاح

برنامج الخدمة الاجتماعية فى صدور تشريعات خاصة للرعاية الاجتماعية لصالح بعض فئات المجتمع (خاطر، ١٩٩٧، ص ٢٢٠).

تم تحديد البرنامج خلال فترة زمنية أربعة أشهر وذلك بخلاف فترة التطبيق القبلى للدراسة ولكن هى الفترة الفعلية لتطبيق برنامج التدخل والتى شملت التخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج

وذلك من خلال توضيح كل بعد منفرداً فى البداية ولكن هم جميعا متداخلين تم توضيح أسس اختيار شريك الحياة ومرحلة الخطوبة، والزواج وأركانه، وأيضاً حقوق وواجباب كلا الطرفين، وكذلك ضرورة الفحص الطبى قبل الزواج، وتوضيح المفاهيم الخاطئة لدى الفتيات مثل كثرة الانجاب، التغالى فى المهور، إدارة ميزانية الأسرة، أسس الحوار الجيد، الاحترام المتبادل، احترام الخصوصيات.

٣- **مرحلة الإنهاء:** ويشير مفهوم الإنهاء إلى خاتمة عملية التدخل المهنى للممارس العام ونسق التعامل، وهى إجراءات منتظمة لإنهاء العلاقة المهنية بينهما وتبدأ هذه المرحلة عندما يتم التوصل للأهداف المطلوب تحقيقها أو عندما ينتهى الوقت المحدد للعمل، أو حينما لا يرغب نسق التعامل فى الاستمرار فى العمل، وفى جميع الأحوال يجب التخطيط لإنهاء التعامل مع ضرورة مراعاة الأفعال لكل من الأخصائى الاجتماعى ونسق العميل مع تقرير الخدمات الإضافية التى قد يحتاجها العميل بعد عملية الإنهاء.(على، ٢٠١٢، ص ٣٥٤)

وفى المرحلة النهائية قد يعانى العميل والأخصائى من إحساس مؤلم بالانفصال وقد يحتاج الأمر إلى إعداد ترتيبات دقيقة حتى يمكن إنهاء العمل بنجاح، وتتأثر كذلك العملية بعوامل الوقت، نوع الخدمة المقدمة، وبعناصر العلاقات وقد يتأثر الانفصال بتجارب كل من العميل والأخصائى السابقة عن العلاقات والخسارة لذلك فإن مرحلة الإنهاء تحتاج إلى تقييم التقدم الحاصل للعملية من قبل كل من العميل والأخصائى(Payne, 1997, P149)

- تحسين عملية الارتباط من خلال ربط العملاء بالأنساق الرسمية المدعمة مثل شبكات العمل الاجتماعى وتدعيم المساعدة المتبادلة ومهام الجماعات.
- تعزيزالقرارات الإنسانية عن طريق توفير الفرص لتحقيق عمل اجتماعى ناجح.
- تقدير الذات عن طريق اهتمام الممارسين بالعملاء واحترامهم لهم.

وفى هذه المرحلة تم تطبيق القياس البعدى لحساب الفروق بين نتائج القياسالقبلى والبعدى وذلك لمعرفة نتائج التدخل المهنى وتقييمها ومعرفة مدى تحقيق الأهداف والفروض الخاصة بالدراسة.

تم إنهاء اللقاءات الخاصة بمجموعة الفتيات بعد التأكد من تحقيق أهداف الدراسة وفروضها.

ثامنا: جدول ونتائج الدراسة:

أولا: البيانات الأولية للدراسة

جدول (٢) يوضح السن للمبحوثات (ن= ١٥)

م	السن	ك	%
أ	من ٢١ إلى أقل من ٢٣ سنة	١٢	٨٠
ب	من ٢٤ سنة فأكثر	٣	٢٠
	المجموع	١٥	١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢) والخاص بالسن للمبحوثات يتبين أن المرحلة العمرية من ٢١ سنة إلى أقل من ٢٣ سنة بلغت النسبة ٨٠% وهى فترة سن الزواج والتى أكدت عليها إحصائية الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة زواج الزوجات فى المرحلة العمرية من ٢٠ سنة و لاتزيد عن ٢٥سنة وهى أيضاً فترة التخرج من الجامعة والتقديم إلى الخدمة العامة بينما بلغت نسبة الفتيات من عمرهن ٢٤ سنة فأكثر نسبة ٢٠%.

جدول (٣) يوضح محل الإقامة (ن= ١٥)

م	النوع	ك	%
أ	مدينة	٩	٦٠
ب	قرية	٦	٤٠
	المجموع	١٥	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق رقم (٣) يتضح محل الإقامة مدينة بنسبة ٦٠% وهى أعلى من نسبة القرية والتى بلغت ٤٠% وهذا يدل على تنوع العينة فى محل الاقامة ولكن نسبة المدينة كانت أعلى وهو مؤشر يؤكد على أن فتيات المدن يواجهن مشكلات أعلى من فتيات القرية وقد يرجع ذلك إلى أن القرى مازالت تتمسك بالعادات والتقاليد فى أمور الزواج.

جدول (٤) يوضح نوع التعليم (ن= ١٥)

م	الحالة التعليمية	ك	%
أ	حكومى	١٣	٨٦,٧
ب	خاص	٢	١٣,٣
	المجموع	١٥	١٠٠

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق رقم (٤) والذى يوضح نوع الحالة التعليمية للمبحوثات يتضح أن نسبة ٨٦,٧ % ملتحقين بالتعليم الجامعى الحكومى فيوجد فى الجنوب عدد ثلاث جامعات حكومية جنوب الوادى والأقصر وأسوان ثم الحاصلين على مؤهل عالى بنسبة ١٣,٣ % تعليم خاص وهذا يدل على أن التعليم الحكومى عليه اقبال فى جامعات الجنوب، خاصة فى تعليم الفتيات وأيضاً ندرة الجامعات الخاصة فى الجنوب مقارنة بالوجه البحرى.

ثانيا: نتائج التدخل المهنى ومناقشتها:

١- نتيجة الفرض الرئيس للدراسة توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .

جدول (٥) خاص بالفروق والتغيرات التى أحدثها التدخل المهنى لنموذج الحياة على أبعاد المقياس (ن = ١٥)

م	أبعاد المقياس	درجات القياس		التغيرات التى تحققت		الترتيب
		القبلى	البعدى	الفروق	%	
١	**المشكلات الاجتماعية**	٣٥٠	٤٤٤	٩٤	١٧,٤١	٣
٢	**المشكلات النفسية**	٣١١	٤٤٤	١٣٣	٢٦,٧٨	١
٣	**المشكلات الاقتصادية**	٣٥٩	٤٨٧	١٢٨	٢٤,٣٨	٢
المتوسط العام على أبعاد المقياس ككل		١٠٢٠	١٣٧٥	٣٥٥	٢٥,٤٩	

يوضح الجدول السابق رقم (٥) أن هناك فروق إيجابية للتخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج، وأيضا كل بعد منها حده فيتضح أنه قد اختلفت بشكل عام من خلال التدخل البعدى وذلك بنسبة ٢٥,٤٩ % واتضح أيضا لكل بعد فنجد أن المشكلات النفسية أعلى بعد بنسبة ٢٦ ،٧٨ % ثم يليه المشكلات الاقتصادية بنسبة ٢٤,٣٨ % وأخيراً بعد المشكلات الاجتماعية بنسبة ١٧,٤١ %وهذا يدل على أن البعد النفسى مهم جداً للفتيات

المقبلات على الزواج أكثر من البعدين الاخرين وهذا ما يدعوا إلى ضرورة تكثيف الدورات والبرامج الخاصة بالبعد النفسى.

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق والتغيرات بين درجات كل حاله على حده على المقياس ككل (ن=١٥)

رقم الحالة	الدرجة على المقياس ككل لكل حالة على حده		الفروق	نسبة التغيير
	(القياس القبلى)	(القياس البعدى)		
١	٧٩,٠٠	٩١,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٩٠
٢	٧٣,٠٠	٩٣,٠٠	٢٠,٠٠	٢١,٥١
٣	٧٣,٠٠	٨٢,٠٠	٩,٠٠	٩,٦٨
٤	٦٨,٠٠	٨٨,٠٠	٢٠,٠٠	٢١,٥١
٥	٦٥,٠٠	٩٣,٠٠	٢٨,٠٠	٣٠,١١
٦	٦٨,٠٠	٨٨,٠٠	٢٠,٠٠	٢١,٥١
٧	٧٢,٠٠	٩٣,٠٠	٢١,٠٠	٢٢,٥٨
٨	٦٧,٠٠	٩٣,٠٠	٢٦,٠٠	٢٧,٩٦
٩	٤٤,٠٠	٩٣,٠٠	٤٩,٠٠	٥٢,٦٩
١٠	٥٨,٠٠	٩٣,٠٠	٣٥,٠٠	٣٧,٦٣
١١	٨١,٠٠	٩٣,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٩٠
١٢	٦٠,٠٠	٩١,٠٠	٣١,٠٠	٣٣,٣٣
١٣	٧٧,٠٠	٩٣,٠٠	١٦,٠٠	١٧,٢٠
١٤	٥٣,٠٠	٩٣,٠٠	٤٠,٠٠	٤٣,٠١
١٥	٧٧,٠٠	٩٣,٠٠	١٦,٠٠	١٧,٢٠
المتوسط العام	١٠٢٠	١٣٧٥	٣٥٥	٢٥,٤٩

يوضح الجدول السابق رقم (٦) أن والخاص دلالة الفروق والتغيرات بين درجات كل حاله على حده على المقياس ككل أن الفروق والمتغيرات واضحة بعد تنفيذ التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة فيتبين أن التغيير إيجابى حيث بلغ المتوسط العام لجميع الحالات ٢٥,٤٩ %، بينما وصل فى بعض الحالات إلى أكثر مثل الحالة رقم (٩) حيث بلغت نسبة التغيير إلى ٥٢,٦٩%، وقلت فى نسبة التغيير فى حالات أخرى مثل الحالة رقم (٣) حيث بلغت ٩,٦٨%.

جدول (٧)يوضح الفروق والتغيرات بين القياس القبلى والقياس البعدى على المقياس ككل باستخدام اختبار وليكوكسن (ن = ١٥)

المجموعة التجريبية	ن	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة T	الدلالة	مستوى الدلالة
القياس القبلى	١٥	١٢٠	٨		٠,٠٠١	دال عند ٠,٠١
القياس البعدى				٣,٤١٢-		

يوضح الجدول السابق رقم (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وحدود ثقة ٩٩ % على المقياس ككل (التخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج) وذلك من خلال التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يؤكد صحة الفرض الرئيسى للدراسة والذى مؤداه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات السابقة والتى تم عرضها فى مشكلة الدراسة والتى تؤكد على ضرورة التوعية للفتيات المقبلات على الزواج بضرورة عقد دورات تدريبية لتعليمهم الحياة الأسرية السليمة ومهارات التعلم الأسرى (دراسة زينب الباهى– ٢٠٠٤، ابتسام محمد – ٢٠٠٨، عبير حسن – ٢٠١١، ايمان عبدالعال – ٢٠١٣، الاء سعيد – ٢٠١٥، يحيى مبارك –٢٠١٧) وأيضاًيؤكد ذلك على فعالية التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة والتى أكدت على ذلك العديد من الدراسات ومنها (دراسة نورة رشدى عبدالواحد– ٢٠١١، هناء أحمد أمين – ٢٠١١، صلاح عبدالحكيم آدم – ٢٠١٨).

٢– النتائج الخاصة بالإجابة على الفرض الفرعى الأول ومؤداه:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمشكلات الاجتماعية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق بين درجات أعضاء الجماعة التجريبية على بعد التخفيف من المشكلات الاجتماعية (ن= ١٥)

رقم الحالة	الدرجة على المقياس ككل لكل حالة على حده		الفروق	نسبة التغيير
	(القياس القبلى)	(القياس البعدى)		
١	٢٦,٠٠	٣٠,٠٠	٤,٠٠	١٣,٢٢
٢	٢٥,٠٠	٣٠,٠٠	٥,٠٠	١٦,٦٧
٣	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
٤	٢٢,٠٠	٢٩,٠٠	٧,٠٠	٢٣,٣٣
٥	٢٤,٠٠	٣٠,٠٠	٦,٠٠	٢٠,٠٠
٦	٢٣,٠٠	٣٠,٠٠	٧,٠٠	٢٣,٣٣
٧	٢٥,٠٠	٣٠,٠٠	٥,٠٠	١٦,٦٧
٨	٢٢,٠٠	٣٠,٠٠	٨,٠٠	٢٦,٦٧
٩	١٤,٠٠	٣٠,٠٠	١٦,٠٠	٥٣,٣٣
١٠	٢٢,٠٠	٣٠,٠٠	٨,٠٠	٢٦,٦٧

رقم الحالة	الدرجة على المقياس ككل لكل حالة على حده		الفروق	نسبة التغيير
	(القياس القبلى)	(القياس البعدى)		
١١	٢٨,٠٠	٣٠,٠٠	٢,٠٠	٦,٦٧
١٢	٢٢,٠٠	٣٠,٠٠	٨,٠٠	٢٦,٦٧
١٣	٢٦,٠٠	٣٠,٠٠	٤,٠٠	١٣,٣٣
١٤	٢٠,٠٠	٣٠,٠٠	١٠,٠٠	٣٣,٣٣
١٥	٢٦,٠٠	٣٠,٠٠	٤,٠٠	١٣,٣٣
المتوسط العام	٣٥٠	٤٤٤	٩٤	١٧,٤١

يوضح الجدول السابق رقم (٨) أن والخاص دلالة الفروق والتغيرات بين درجات كل حاله على حده على بعد (التخفيف من المشكلات الاجتماعية) أن الفروق والمتغيرات واضحة بعد تنفيذ التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة فيتبين أن التغيير إيجابى حيث بلغ المتوسط العام لجميع الحالات ١٧,٤١%، بينما وصل فى بعض الحالات إلى أكثر مثل الحالة رقم (٩) حيث بلغت نسبة التغيير إلى ٥٣,٣٣%، ولا يوجد نسبة التغيير فى حالة رقم (٣) حيث بلغت ٠,٠٠% على هذا البعد بينما تتراوح نسب التغيير الواضحة فى باقى الحالات.

جدول (٩)خاص بالفروق والتغيرات التى أحدثها التدخل المهنى لنموذج الحياة على بعد التخفيف من المشكلات الاجتماعية (ن= ١٥)

م	المشكلات الاجتماعية	درجات القياس		التغيرات التى تحققت		الترتيب
		القبلى	البعدى	الفروق	%	
١	أعلم أن من واجباتى احترام أهل الزوج وودهم	٢٥	٤٥	٢٠,٠٠	٤٤,٤٤	٢
٢	تشكر الزوجة زوجها وتثنى عليه فى حضوره وغيابه	٢٥	٤٤	١٩,٠٠	٤٢,٢٢	٣
٣	عدم الدقة فى الاختيار يؤدى إلى التفكك الأسرى	٣٥	٤٣	٨,٠٠	١٧,٧٨	٤
٤	كثرة الإنجاب تساعد على عدم الاستقرار الأسرى	٤٠	٤٤	٤,٠٠	٨,٨٩	٧
٥	رعاية وتربية الأبناء مسئولية مشتركة بين الطرفين	٣٩	٤٤	٥,٠٠	١١,١١	٦
٦	تعظيم الاهتمام بضرورة الكشف الطبى قبل الزواج	٣٩	٤٥	٦,٠٠	١٣,٣٣	٥
٧	يمكن أن تتغير ثقافة الزوجة وفقا لثقافة الزوج	٢٠	٤٤	٢٤,٠٠	٥٣,٣٣	١
٨	رفض الزواج للمتقدمين من خارج العائلة	٤٣	٤٥	٢,٠٠	٤,٤٤	٨
٩	تستقرالحياة الأسرية بالمحافظة على أسرار الأسرة	٤٤	٤٥	١,٠٠	٢,٢٢	٩
١٠	منع الفتاة من الخروج والزواج بآخر حالة وفاة الزوج	٤٠	٤٥	٥,٠٠	١١,١١	٦م
المتوسط العام على أبعاد المقياس ككل		٣٥٠	٤٤٤	٩٤	١٧,٤١	

يوضح الجدول السابق رقم (٩) والخاص بدلالة الفروق والتغيرات بين درجات كل حاله على حده على بعد (التخفيف من المشكلات الاجتماعية) أن الفروق والمتغيرات واضحة بعد تنفيذ التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة فيتبين أن التغيير إيجابى حيث بلغ المتوسط العام لجميع الحالات ١٧,٤١%، بينما وصل فى بعض المؤشرات نسبة التغيير إلى ٥٣,٣٣ %، وهى عبارة يمكن أن تتغير ثقافة الزوجة وفقا لثقافة الزوج وأقل نسبة التغيير ٢,٢٢ %وهى عبارة تستقر الحياة الأسرية بالمحافظة على أسرار الأسرة وهذا يؤكد على أن عينة الدراسة من المبحوثات المقبلات على الزواج لديهن الرغبة فى الاستقرار الأسرى وقد يتفق بل يمكن لهن أن يتغيرن وفقاً لثقافة الزوج إذا تطلب الأمر ذلك وأيضا أكدن على ضرورة المحافظة على أسرار الحياة الأسرية وأن لا تكون متاحة أو يطلع عليها أحد أو تخبر بها أحد.

جدول رقم (١٠) **يوضح الفروق والتغيرات بين القياس القبلى والقياس البعدى على بعد التخفيف من المشكلات الاجتماعية باستخدام اختبار وليكوكسن** (ن = ١٥)

المجموعة التجريبية	ن	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة T	الدلالة	مستوى الدلالة
القياس القبلى	١٥	١٠٥	٧,٥٠	٣,٣٤ –	٠,٠٠١	٠,٠١
القياس البعدى						

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وحدود ثقة ٩٩ % على بعد (التخفيف من المشكلات الاجتماعية) وذلك من خلال التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة لصالح المجموعة التجريبية باستخدام وليكوكسن وهذا ما يؤكد صحة الفرض الفرعى الأول للدراسة والذى مؤداه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمشكلات الاجتماعية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة ويؤكد ذلك فعالية نموذج الحياة والذى يتفق مع جميع الدراسات السابقة والتى سبق عرضها فى مشكلة الدراسة، وأيضاً يتفق البعد مع العديد من الدراسات السابقة والتى تناولت أهمية التركيز على الإستقرار الأسرى والتماسك الاجتماعى وتحمل المسئولية الاجتماعية ومنها دراسة نادية عبدالعزيز ٢٠١٥ ودراسة محمد بيومى٢٠٠٠ وكذلك إيمان صلاح٢٠٠٣ وعفاف راشد٢٠٠٨ ودراسة نعمة مصطفى٢٠٠٠.

٣- النتائج الخاصة بالإجابة على الفرض الفرعى الثانى ومؤداه:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمشكلات النفسية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .

جدول (١١) يوضح دلالة الفروق بين درجات أعضاء الجماعة التجريبية على بعد التخفيف من المشكلات النفسية (ن= ١٥)

رقم الحالة	الدرجة على المقياس ككل لكل حالة على حده		الفروق	نسبة التغيير
	(القياس القبلى)	(القياس البعدى)		
١	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
٢	٢٣,٠٠	٣٠,٠٠	٧,٠٠	٢١,٢١
٣	٢٣,٠٠	٢٨,٠٠	٥,٠٠	١٥,١٥
٤	٢١,٠٠	٢٩,٠٠	٨,٠٠	٢٤,٢٤
٥	١٦,٠٠	٣٠,٠٠	١٤,٠٠	٤٢,٤٢
٦	٢٣,٠٠	٣٠,٠٠	٧,٠٠	٢١,٢١
٧	٢٣,٠٠	٣٠,٠٠	٧,٠٠	٢١,٢١
٨	١٨,٠٠	٣٠,٠٠	١٢,٠٠	٣٦,٣٦
٩	١٥,٠٠	٣٠,٠٠	١٥,٠٠	٤٥,٤٥
١٠	١٣,٠٠	٣٠,٠٠	١٧,٠٠	٥١,٥٢
١١	٢٨,٠٠	٣٠,٠٠	٢,٠٠	٦,٠٦
١٢	١٧,٠٠	٢٩,٠٠	١٢,٠٠	٣٦,٣٦
١٣	٢٧,٠٠	٣٠,٠٠	٣,٠٠	٩,٠٩
١٤	١١,٠٠	٣٠,٠٠	١٩,٠٠	٥٧,٥٨
١٥	٢٥,٠٠	٣٠,٠٠	٥,٠٠	١٥,١٥
المتوسط العام	٣١١	٤٤٤	١٣٣	٢٦,٧٨

يوضح الجدول السابق رقم (١١) والخاص بدلالة الفروق والتغيرات بين درجات كل حاله على حده على المقياس ككل أن الفروق والمتغيرات واضحة بعد تنفيذ التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة فيتبين أن التغيير إيجابى حيث بلغ المتوسط العام لجميع الحالات ٢٦,٧٨%، بينما وصل فى بعض الحالات إلى أكثر مثل الحالة رقم (١٤) حيث بلغت نسبة التغيير إلى ٥٧,٥٨%، ولا يوجد نسبة فى التغيير فى الحالة رقم (١) حيث بلغت ٠,٠٠% على هذا البعد واختلفت عن البعد السابق رقم الحالة ولكن تراوحت نسبة التغيير على باقى الحالات فى بعد التخفيف للمشكلات النفسية

جدول (١٢) **خاص بالفروق والتغيرات التى أحدثها التدخل المهنى لنموذج الحياة على بعد التخفيف من المشكلات النفسية** (ن= ١٥)

م	المشكلات النفسية	درجات القياس		التغيرات التى تحققت		الترتيب
		القبلى	البعدى	الفروق	%	
١	الحوار عصب الحياة الزوجية بين الزوجين	٣٨	٤٥	٧,٠٠	١٥,٥٦	٦
٢	ضرورة وجود عاطفة متزنة بين الطرفين	٣٦	٤٣	٧,٠٠	١٥,٥٦	٦م
٣	الزواج عملية نفسية تسعى الفتاة من خلالها لتحقيق ذاتها	٣٦	٤٥	٩,٠٠	٢٠,٠٠	٥
٤	يجب أن تتوافر عادات سلوكية متشابهة بين الطرفين	٣٠	٤٤	١٤,٠٠	٣١,١١	٤
٥	الخوف من تحمل مسئولية رعاية أسرة	٢٩	٤٥	١٦,٠٠	٣٥,٥٦	٣
٦	اهتم بالقضايا النفسية المرتبطة بحالة التوتر قبل الزواج	٢١	٤٣	٢٢,٠٠	٤٨,٨٩	١
٧	أولى أهمية لإلقاء الضوء على التربية الجنسية السليمة	٢٩	٤٥	١٦,٠٠	٣٥,٥٦	٣م
٨	الخوف من إنجاب طفل (مريض، معاق.....إلخ)	٣١	٤٥	١٤,٠٠	٣١,١١	٤م
٩	فقد الثقة فى المتقدمين خلال الفترة الأخيرة	٢٥	٤٤	١٩,٠٠	٤٢,٢٢	٢
١٠	التخلص من الأنانية واللامبالاه عند التعامل مع الزوج	٣٦	٤٥	٩,٠٠	٢٠,٠٠	٥م
المتوسط العام على أبعاد المقياس ككل		**٣١١**	**٤٤٤**	**١٣٣**	**٢٦,٧٨**	

يوضح الجدول السابق رقم (١٢) أن دلالة الفروق والتغيرات بين درجات كل حاله على حده على بعد (التخفيف من المشكلات النفسية) أن الفروق والمتغيرات واضحة بعد تنفيذ التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة فيتبين أن التغيير إيجابى حيث بلغ المتوسط العام لجميع المؤشرات ٢٦,٧٨%، بينما وصل فى بعض المؤشرات نسبة التغيير إلى ٤٨,٨٩%، وهى عبارة اهتم بالقضايا النفسية المرتبطة بحالة التوتر قبل الزواج وأقل نسبة التغيير ١٥,٥٦ % وهى عبارتى الحوار عصب الحياة الزوجية بين الزوجين ، ضرورة وجود عاطفة متزنة بين الطرفين ولكن يتبين من الجدول أن نسب التغيير ليست ببعيدة عن بعضها وهذا ما يؤكد أهمية هذا البعد خاصةًأنه حصل على الترتيب الأول فى الأبعاد فيتضح أن الجانب النفسى مهم للفتيات وهو الدخول إلى مرحلة مختلفة من خوف المستقبل والحياة الأسرية وتغييراتها.

جدول (١٣)يوضح الفروق والتغيرات بين القياس القبلى والقياس البعدى على بعد التخفيف من المشكلات النفسية باستخدام اختبار وليكوكسن (ن = ١٥)

المجموعة التجريبية	ن	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمةT	الدلالة	مستوى الدلالة
القياس القبلى	١٥	١٠٥	٧,٥٠	٣,٣٠١-	٠,٠٠١	٠,٠١
القياس البعدى						

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وحدود ثقة ٩٩ % على بعد (التخفيف من المشكلات النفسية) وذلك من خلال التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة لصالح المجموعة التجريبية باستخدام وليكوكسن وهذا ما يؤكد صحة الفرض الفرعى الثانى للدراسة والذى مؤداه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمشكلات النفسية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة ، وهذا يؤكد أهمية التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة وفعاليته حيث أدى إلى تغيير واضح ومهم خاصة فى الجانب النفسى للفتيات وأكدت العديد من الدراسات السابقة على الاهتما بالقضايا النفسية للفتيات والمرتبطة باجراء الحوار والمهارات الأسرية وعدم ممارسة السلوكيات العنيفة وغيرها ومنها دراسة عبدالناصر عوض ١٩٩٣ ، حنان حسن ٢٠١٢، نورا أبوالسعود ٢٠٢٠، سلطان بن خلف ٢٠١٥، نورية مشارى ٢٠١٦.

٤- النتائج الخاصة بالإجابة على الفرض الفرعى الثالث ومؤداه:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى المشكلات الاقتصادية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .

جدول (١٤)يوضح دلالة الفروق بين درجات أعضاء الجماعة التجريبية على بعد التخفيف من المشكلات الاقتصادية (ن= ١٥)

رقم الحالة	الدرجة على المقياس ككل لكل حالة على حده		الفروق	نسبة التغيير
	(القياس القبلى)	(القياس البعدى)		
١	٢٥,٠٠	٣٣,٠٠	٨,٠٠	٢٤,٢٤
٢	٢٥,٠٠	٣٣,٠٠	٨,٠٠	٢٤,٢٤
٣	٢٥,٠٠	٢٩,٠٠	٤,٠٠	١٢,١٢
٤	٢٥,٠٠	٣٠,٠٠	٥,٠٠	١٥,١٥

رقم الحالة	الدرجة على المقياس ككل لكل حالة على حده		الفروق	نسبة التغيير
	(القياس القبلى)	(القياس البعدى)		
٥	٢٥,٠٠	٣٣,٠٠	٨,٠٠	٢٤,٢٤
٦	٢٧,٠٠	٣٣,٠٠	٦,٠٠	١٨,١٨
٧	٢٤,٠٠	٣٣,٠٠	٩,٠٠	٢٧,٢٧
٨	٢٧,٠٠	٣٣,٠٠	٦,٠٠	١٨,١٨
٩	١٥,٠٠	٣٣,٠٠	١٨,٠٠	٥٤,٥٥
١٠	٢٣,٠٠	٣٣,٠٠	١٠,٠٠	٣٠,٣٠
١١	٢٥,٠٠	٣٣,٠٠	٨,٠٠	٢٤,٢٤
١٢	٢١,٠٠	٣٢,٠٠	١١,٠٠	٣٣,٣٣
١٣	٢٤,٠٠	٣٣,٠٠	٩,٠٠	٢٧,٢٧
١٤	٢٢,٠٠	٣٣,٠٠	١١,٠٠	٣٣,٣٣
١٥	٢٦,٠٠	٣٣,٠٠	٧,٠٠	٢١,٢١
المتوسط العام	٣٥٩	٤٨٧	١٢٨	٢٤,٣٨

يوضح الجدول السابق رقم (١٤) والخاص بدلالة الفروق والتغيرات بين درجات كل حاله على حده على بعد التخفيف من المشكلات الاقتصادية أن الفروق والمتغيرات واضحة بعد تنفيذ التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة فيتبين أن التغيير إيجابى حيث بلغ المتوسط العام لجميع الحالات ٢٤,٣٨%، بينما وصل فى بعض الحالات إلى أكثر مثل الحالة رقم (٩) حيث بلغت نسبة التغيير إلى ٥٤,٥٥%، وقلت فى نسبة التغيير فى حالات أخرى مثل الحالة رقم (٣) حيث بلغت ١٢,١٢%، ويتضح من ذلك فعالية البرنامج باستخدام نموذج الحياة أن جميع الحالات تم فيها التغيير على بعد التخفيف من المشكلات الاقتصادية

جدول (١٥) خاص بالفروق والتغيرات التى أحدثها التدخل المهنى لنموذج الحياة على بعد التخفيف من المشكلات الاقتصادية (ن= ١٥)

م	المشكلات الاقتصادية	درجات القياس		التغيرات التى تحققت		الترتيب
		القبلى	البعدى	الفروق	%	
١	أعرف أن الصداق حق من حقوقى	٣٣	٤٥	١٢,٠٠	٢٥,٠٠	٦
٢	يجب على الزوجة مساعدة زوجها فى تكاليف المعيشة	٣٧	٤٤	٧,٠٠	١٤,٥٨	٧
٣	النفقة على الزوجة من واجبات الزوج	٤٣	٤٤	١,٠٠	٢,٠٨	١٠
٤	تكاليف مراسم الزواج تتم بالاتفاق بين الطرفين	٢٥	٤٤	١٩,٠٠	٣٩,٥٨	٣
٥	يعيق الزواج منح الزوجين حق الذمة المالية المستقلة	٢٥	٤٥	٢٠,٠٠	٤١,٦٧	٢
٦	ادراك أهمية السلوك الاقتصادى لادارة المنزل	١٩	٤٤	٢٥,٠٠	٥٢,٠٨	١
٧	يجب على الزوجة القناعة بمستوى دخل الزوج	٤١	٤٥	٤,٠٠	٨,٣٣	٩

م	المشكلات الاقتصادية	درجات القياس		التغيرات التى تحققت		الترتيب
		القبلى	البعدى	الفروق	%	
٨	أساعد نفسى فى تجهيز متطلبات الزفاف	٣٢	٤٥	١٣,٠٠	٢٧,٠٨	٥
٩	تتحمل الفتيات تكاليف باهظة فى الزواج	٣٩	٤٥	٦,٠٠	١٢,٥٠	٨
١٠	التيسيرفى تكاليف الزواج يعرض للطلاق	٢٦	٤١	١٥,٠٠	٣١,٢٥	٤
١١	عدم كتابة قائمة العفش يساعد فى استقرار الأسرة	٣٩	٤٥	٦,٠٠	١٢,٥٠	٨م
المتوسط العام على أبعاد المقياس ككل		**٣٥٩**	**٤٨٧**	**١٢٨**	**٢٤,٣٨**	

يوضح الجدول السابق رقم (١٥) أن دلالة الفروق والتغيرات بين درجات كل حاله على حده على بعد (التخفيف من المشكلات الاقتصادية) أن الفروق والمتغيرات واضحة بعد تنفيذ التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة فيتبين أن التغيير إيجابى حيث بلغ المتوسط العام لجميع الحالات ٢٤,٣٨%، بينما وصل فى بعض المؤشرات نسبة التغيير إلى٥٢,٠٨%، وهى عبارة ادراك أهمية السلوك الاقتصادى لادارة المنزل وأقل نسبة التغيير ٢,٠٨ % وهى مرتبطة بعبارة النفقة على الزوجة من واجبات الزوج وتؤكد نسب التغيير أن جميع الحالات كانت تعانى من مشكلات اقتصادية بينما وضحت بعض العبارات مثل النفقة على الزوجة من واجبات الزوج أن هذا الأمر ضرورى وهام ويجب أن يتحمل الزوج ذلك وتكون من أساسيات الزواج.

جدول (١٦) يوضح الفروق والتغيرات بين القياس القبلى والقياس البعدى على بعد التخفيف من المشكلات الاقتصادية باستخدام اختبار وليكوكسن (ن = ١٥)

المجموعة التجريبية	ن	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة T	الدلالة	مستوى الدلالة
القياس القبلى	١٥	١٢٠	٨	-٣,٤١٢	٠,٠٠١	٠,٠١
القياس البعدى						

يوضح الجدول السابق رقم (١٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وحدود ثقة ٩٩ % على بعد (التخفيف من المشكلات الاقتصادية) وذلك من خلال التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة لصالح المجموعة التجريبية باستخدام وليكوكسن وهذا ما يؤكد صحة الفرض الفرعى الثالث للدراسة والذى مؤداه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

لصالح القياس البعدى المشكلات الاقتصادية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة وبذلك يتضح فعالية نموذج الحياة مؤكدة الدراسات السابقة المرتبطة بذلك، ويتفق أيضاً العديد من الدراسات بضرورة التركيز على الجوانب الاقتصادية للمقبلات على الزواج وكذلك الاتفاق على الأمور المالية حتى يمكن تحقيق الاستقرار الاجتماعى للأسرة ومنها دراسة warring١٩٩٥، ودراسة نعمة مصطفى ٢٠٠٠ وعفاف راشد ٢٠٠٨ ودراسة الاء سيد ٢٠١٥. .

تاسعا: نتائج الدراسة:

(١) البيانات الأولية للدراسة:

- أثبتت نتائج الدراسة أن المرحلة العمرية للمبحوثات من ٢١ سنة إلى أقل من ٢٣ سنة بلغت النسبة ٨٠% بينما بلغت نسبة الفتيات من عمرهن ٢٤ سنة فأكثر نسبة ٢٠% .
- بينت نتائج الدراسة أن محل الإقامة مدينة بنسبة ٦٠% وهى أعلى من نسبة القرية والتى بلغت ٤٠%.
- أسفرت نتائج الدراسة أن الحالة التعليمية للمبحوثات يتضح أن نسبة ٨٦,٧% ملتحقين بالتعليم الجامعى الحكومى ثم الحاصلين على مؤهل عالى بنسبة ١٣,٣% تعليم خاص.

(٢) نتيجة الفرض الرئيس للدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسى الذي مؤداه:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .

- **أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الأول ومؤداه:**

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمشكلات الاجتماعية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .

- **أكدت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الثانى ومؤداه:** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة

التجريبية لصالح القياس البعدى للمشكلات النفسية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .

- **أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الثالث ومؤداه:**

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى المشكلات الاقتصادية على مقياس التخفيف من مشكلات المقبلات على الزواج باستخدام التدخل المهنى لنموذج الحياة .

مراجع البحث:

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩). فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

أحمد، حنان حسن (٢٠١٢). استخدام المدخل المعرفى لزيادة وعى الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بالحوار الأسرى، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣٣.

إدريس، الجوهرة محمد محمد (٢٠١٥). تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة لتحقيق المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوى المزمن، دراسة وصفية تحليلية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين فى المجال الطبى، الإمارات العربية المتحدة، جمعية الاجتماعيين، شئون اجتماعية، ع ١٢٨، مج ٣٢.

آدم، صلاح عبدالحكيم أحمد (٢٠١٨). ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق التكيف الاجتماعى للمسنين، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٩، ج ١.

الباهى، زينب معوض (٢٠٠٤). متطلبات تعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين، المؤتمر العلمى السابع عشر، المجلد ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الخرافى، نورية مشارى (٢٠١٦). آراء طلبة التعليم العالى فى الكويت حول حاجة الكويتيين المقلين على الزواج إلى الإرشاد الزواجى، بحث منشور فى المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى، مج ٣، ع ١١٩.

السروجى وأبو النصر، طلعت مصطفى ومدحت محمد (٢٠٠٨). نماذج الممارسة الحديثة فى مهنة الخدمة الاجتماعية " رؤية توضيحية "، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٢٥، ج ١ .

السعدى، عبدالرحمن ناصر (١٤٢١هـ). تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان، مؤسسة الرسالة، ط١.

السكرى، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

النوحى، عبدالعزيز فهمى (٢٠٠٢). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية " عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقى أيكلوجى "، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

النورى، سلطان بن خلف (٢٠١٥). اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية فى ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٦٤ج٢

الزواوى، عبير على حسن (٢٠١١). دور مقترح لأخصائى خدمة الجماعة فى إكساب المتزوجين حديثاً مهارات التعامل الأسرى فى ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج٤.

بن دحيم، زيد بن محمد (٢٠٠٨). فن الزواج، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، مقال منشور بجريدة الوعى الإسلامى، ع ٥١٢.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١). النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق، أغسطس.

حامد، أحمد قناوى (٢٠١٦). ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولى النسب بدور الرعاية الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٥.

حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٠). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة فى تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

حبيب، جمال شحاته (٢٠٠٩). الممارسة العامة منظور حديث فى الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

حبيب وآخرون، جمال شحاتة (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

حبيب وآخرون، جمال شحاته (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى من منظور الممارسة العامة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

حبيب وآخرون، جمال شحاته (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى من منظور الممارسة العامة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

حبيب وآخرون، جمال شحاته (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

حبيب، جمال شحاته (٢٠٠٩). الممارسة العامة منظور حديث فى الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

حجازى، نادية عبدالعزيز (٢٠١٥). استخدام المناقشة الجماعية فى طريقة خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الفتيات المقبلات على الزواج، المؤتمر العلمى الدولى الثامن والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خاطر، أحمد مصطفى (١٩٩٧). طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع " مدخل لتنمية المجتمع المحلى، استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعى "، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

خطاطبة، يحى مبارك (٢٠١٧). معرفة أثر التدريب على رخصة القيادة الأسرية فى خفض قلق المستقبل وتحسين الكفاءة الذاتية لدى المقبلين على الزواج بمدينة الرياض، بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمى، مج ١٨، ع ٢.

خيرى، سهير محمد وآخرون (٢٠١٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان.

رفعت، ابتسام محمد (٢٠٠٨). استخدام المدخل المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعى المقبل على الزواج، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الحادى والعشرون، جامعة حلوان، مج ١١.

سعد، على عبدالله محمد (٢٠١٧). استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٧، ج ٢.

سليمان وآخرون، حسين حسن (٢٠٠٥). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الصديق،سلوى عثمان وحسن، عبد المحى محمود (٢٠٠٠). الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبدالعال، إيمان (٢٠١٣). فعالية استخدام التدريس المتمايز فى تنمية بعض مهارات الحياة الأسرية (الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية)، بحث منشور فى مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع ١٤١.

على، ماهر أبو المعاطى (٢٠١٢). الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة، الرياض، دار الزهراء.

عمران، نصر خليل وآخرون (٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان.

غبارى، محمد سلامة محمد (٢٠١٨). آليات استخدام نموذج الحياة لعلاج المدنين، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

غيث، محمد عاطف (١٩٧٩). قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

فرغلى، منى مصطفى (٢٠١٦). فاعلية البرنامج الإرشادى المستخدم فى تنمية الوعى بمتطلبات التوافق الزواجى لدى الفتيات المقبلات على الزواج، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٤، مج ٦٤.

قمصان، آلاء سعيد (٢٠١٥). وعى الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

محرم وآخرون، على إبراهيم (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة " معالجة علمية فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

محمد، أحمد زكى (٢٠١٤). فعالية التدخل المهنى باستخدام نموذج الحياة فى تحقيق التوافق الاجتماعى للطفل العامل، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٣٧، ج ٣.

محمد، هناء أحمد أمين (٢٠١١). العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد وتنمية أساليب مواجهة الضغوط الحياتية للطالبة الجامعية المتزوجة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٣٠.

محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠١٢). ممارسات الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الأسرة والطفولة ، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث

المعيلى، نوريه محمد (٢٠١٤). نموذج الحياة فى خدمة الجماعة لمساعدة الفتيات المودعات فى مؤسسات الضيافة لتقبل الواقع الاجتماعى، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٣٦، ج ١.

مؤمن، داليا (٢٠٠٨). الأسرة والعلاج الأسرى ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط٢

نصر، أحمد محمد (٢٠١٣). ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد لتخفيف الضغوط الأسرية لأمهات الأطفال التوحديين، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٣٥، ج ٨.

همام، سامية عبدالرحمن (٢٠٠٣). فعالية نموذج الحياة فى خدمة الفرد فى علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة، المؤتمر العلمى السادس عشر، م ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

يونس، صايمة إبراهيم (٢٠١٧). التدخل المهنى بنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لأسر الأطفال الصم والبكم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

Barker, Robert (1999). The Social Work Dictionary, Washington, NASW, Press.

Elizabeth Marchel, et al (2002). The General Method of Social Work Practice, Boston, Allyn and Bacon.

Gitterman & GERMAIN (1987). Ecological Perspective in Reheard LEDWORDS (ED) in Encyclopedia of Social Work, Washington, Nasw Press.

Gitterman & GERMAINC (2008). The Life Model of Social Work Practice: Advanced in Theory and Practice, Columbia University Press.

Gitterman & GERMAINC (2008). The Life Model of Social Work Practice: Advanced in Theory and Practice, Columbia University Press.

Gitterman & GERMAINC, Carel & Alex (2008). The Life Model of Social Work Practice: Advanced in Theory and Practice, New York, Columbia University Press, 3th Ed.

Gitterman & GERMAINC, Carel & Alex (2008). The Life Model of Social Work Practice: Advanced in Theory and Practice, New York, Columbia University Press, 3th Ed.

Healy, Karen (2005). Social Work Theories in Context, New York, Paigarve Macmillan.

Healy, Karen (2005). Social Work Theories in Context, New York, Paigarve Macmillan.

Maria O' Neil Mc Mahon (1990). The General Method of Social Work Practice "A problem Solving Approach", 2ed ed, New Jersey, Prentice Hall.

Payne, Maclcoln (1997). Modern Social Work Theory, London Published by Macmillan, 2ed.

Payne, Maclcoln (1997). Modern Social Work Theory, London Published by Macmillan, 2ed

Robert L.Barker (1987). Social Work Dictionary (NAW, Silver Spring Maryland).

William Forley ET all (2013). Introduction to Social Work, 10th Edition, N.Y, Pearson Education.

Zastrow, Charles (2000). Introduction to Social Work & Social Welfare, Book/Cole, Wachs Worth Publishing Company 7ed.